

سلسلة الدراسات والأبحاث

رقم ١

التعليم المهني في الأراضي المحتلة

د. محمود ميعاري

دائرة علم الاجتماع / جامعة بيرزيت

مركز دراسة وتوثيق المجتمع الفلسطيني



SPC
LC
1047
.P3
M5
1991
BZU

جامعة بيرزيت

مركز دراسات وتوثيق المجتمع الفلسطيني

رقم ١

التعليم المهني في الاراضي المحتلة

د. محمود ميعاري

دائرة علم الاجتماع / جامعة بيرزيت



54073

سلسلة الدراسات والابحاث هي مجموعة من الابحاث والتقارير في العلوم الاجتماعية والانسانية تدور حول الارض والمجتمع والقضية الفلسطينية ، تصدر عن مركز دراسة وتوثيق المجتمع الفلسطيني بشكل غير لودي وتوزع على أسرة الجامعة والمختصين من أصدقاء المركز ، الآراء الواردة فيها تعبر عن وجهة نظر الكاتب فقط .

كانون الثاني ١٩٩١

المحتويات

الصفحة

٣	مقدمة
٤	تطور التعليم المهني في المناطق المحتلة : خلفية تاريخية
٨	مستويات التعليم المهني
١٠	المهن في مستويات التعليم المختلفة
١٣	الطلاب والخريجون
١٦	مشاكل التعليم المهني
٢١	نتائج وتوصيات
٢٢	ملحق رقم ١ : قائمة المؤسسات التي شعلها المسح
٢٧	ملحق رقم ٢ : المهن التي تدرس في المدارس الثانوية المهنية في اسرائيل

تقديم

هذه الدراسة هي عبارة عن مسح تحليلي لمجال هام من مجالات التعليم في الاراضي الفلسطينية المحتلة ، وهو مجال التعليم المهني . وبالرغم من أنها تستند في احصائياتها الى مسح شامل تمّ في صيف ١٩٨٧ ، إلا أن المعلومات الواردة فيها تبقى اساسية وهامة للباحثين والدارسين في الحقل وللراغبين بالتعرف و / أو الاستفادة من هذا المجال التعليمي .

يأمل مركز دراسة وتوثيق المجتمع الفلسطيني بنشره هذه الدراسة بصورتها الحالية أن يكون قد أسدى خدمة في توسيع المعرفة بمجال التعليم المهني في الاراضي الفلسطينية .

د . علي الجرباوي

مديرالمركز



من الملاحظ ان التعليم المهني في المناطق المحتلة لا يحظى بالاهتمام اللازم من قبل المسؤولين والباحثين على حد سواء . فبينما توجد في الضفة الغربية ٨ مدارس صناعية ثانوية فقط ، انشأت ٢ منها سلطات الاحتلال ، لا يوجد في قطاع غزة اي مدرسة كهذه . لذلك يشكل طلاب التعليم المهني في الضفة والقطاع نسبة ضئيلة جدا من مجموع طلاب المرحلة الثانوية . هذا من ناحية ، ومن ناحية اخرى ، يفتقر التعليم المهني في المناطق المحتلة الى الدراسات العلمية ، على الرغم من تعدد مشاكله البحثية مثل مدى ملائمة مناهج التدريس لاحتياجات الضفة والقطاع ، مدى استيعاب الخريجين في سوق العمل ، العوامل التي تجعل بعض الطلاب يلتحقون بالتعليم المهني والبعض الآخر ينفرون منه ونظرة المجتمع للتعليم المهني .

بناء على ما تقدم ، قامت مؤسسة الامد ايست في صيف ١٩٨٧ باجراء مسح شامل لمؤسسات التدريب المهني في الضفة الغربية وقطاع غزة . وقد تم جمع البيانات بواسطة استمارة مقننة وشاملة احتوت على اسئلة تتعلق بمواضيع عديدة مثل المهن التي يتم تعليمها في المؤسسة ، مدة الدراسة في كل مهنة ، شروط القبول لها ، عدد الطلاب فيها ، مؤهلات الكادر التعليمي في المؤسسة والمشاكل التي يعاني منها هذا الفرع من التعليم . وقد شارك بوضع الاستمارة ، بالاضافة الى كاتب هذا البحث ، د . ماهر حشوة من دائرة التربية في جامعة بيرزيت .

لقد قام بجمع البيانات ثلاثة مستجوبين كان قد تم تدريبهم لهذا الغرض . وقد زار هؤلاء المستجوبون مؤسسات التدريب المهني المختلفة وقابلوا في كل مؤسسة مدير المؤسسة او مسؤولا اداريا اخر فيها . من هنا فان مجتمع البحث في هذا المسح هو المسؤولون الاداريون في مؤسسات التدريب المهني في الضفة الغربية وقطاع غزة . أما عملية جمع البيانات فقد تمت ، كما ذكرنا ، في صيف ١٩٨٧ ، ووصل عدد

المؤسسات التي شملها المسح الى ١١٢. هذا العدد لا يشمل مراكز التدريب المهني التابعة لسلطات الحكم العسكري ، حيث لم تسمح لنا تلك السلطات بدخول مراكزها ومقابلة المسؤولين فيها .

الدراسة الاستطلاعية التي بين ايدينا تركز على المسح المذكور حيث سمحت مؤسسة الامد ايست مشكورة لكاتب هذا البحث بالاطلاع على البيانات والاستفادة منها . وتتناول هذه الدراسة تطور التعليم المهني في المناطق المحتلة ، مستوياته ، المهن التي يتم تعليمها ، توزيع الطلاب بين المهن المختلفة واخيرا بعض المشاكل المتعلقة بهذا الفرع من التعليم . وقد تكون هذه الدراسة المتواضعة ضرورية قبل الشروع باي دراسة اكثر تخصصا في مجال التعليم المهني .

تطور التعليم المهني في المناطق المحتلة : خلفية تاريخية

حتى عام ١٩٤٨ لم تولي السلطات الحاكمة في بلادنا اهمية للتعليم المهني ، فالتعليم الحكومي فوق الابتدائي ، الذي توفر في المدن واقتصر على ابناء العائلات الغنية كان نظريا فقط وهدف في الاساس الى تأهيل كادر من الموظفين الاداريين (١) . لذلك فالمدارس الصناعية الاولى التي اقيمت في العهدين العثماني والبريطاني كانت تحت اشراف مؤسسات خاصة . ففي سنة ١٨٦٠ اقامت دار الايتام السورية الالمانية مدرسة " شنلر " في القدس ، وكانت هذه اول مدرسة صناعية في فلسطين ، وهدفت الى ايواء الطلاب الايتام السوريين ، الذين تيتعوا نتيجة الاحداث الدامية التي جرت في سوريا في ذلك الحين ، وتدريب هؤلاء على المهن المختلفة ليقوموا بكسب عيشهم بايديهم . بعد ذلك بثلاث سنوات (١٨٦٣) تم انشاء مدرسة السالزيان الصناعية في بيت لحم . وفي سنة ١٩٢٢ تأسست دار الايتام الاسلامية الصناعية في القدس ، تحت إشراف المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين ، وكان هدفها ايضا تدريب الطلاب الايتام مهنيا ليتمكنوا من الاعتماد على انفسهم وكسب عيشهم بكرامة (٢) .

لقد شكلت هذه المراكز الخاصة بدايات التعليم الصناعي في فلسطين ودربت طلابها ، الذين كانوا على الاغلب من الايتام والفقراء ، على بعض المهن مثل النجارة والحدادة والخياطة والطباعة . اما الاهتمام الحكومي بالتعليم الصناعي فقد بدأ فقط في اواخر الثلاثينات عندما تأسست المدرسة الصناعية الحكومية في حيفا .

بعد عام ١٩٤٨ وقيام دولة اسرائيل على جزء من فلسطين استمر اهتمام المؤسسات الخاصة ، المحلية والاجنبية ، بالتدريب المهني في الضفة الغربية التي ضمت في ما بعد الى الاردن وقطاع غزة الذي وضع تحت الادارة المصرية . وهكذا قام الاتحاد اللوثيري العالمي سنة ١٩٥٠ بتأسيس مركز تدريب مهني في القدس ، وفي نفس الفترة بدأت جمعية المشروع الانشائي العربي في اريحا تقدم التدريب المهني ايضا . وكانت هذه المراكز تقبل الطلاب من مستويات تعليمية مختلفة وكان يغلب على طلابها صفة اليتم والفقير والتشرد (٣) .

اما الدور الاهم في تطوير التعليم المهني في هذه الفترة فقد قامت به وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين ، التي انشأت مركزين للتدريب المهني في مستوى مرحلة التعليم الثانوي ، احدهما في قلنديا سنة ١٩٥٣ والآخر في غزة سنة ١٩٥٤ . وقد أنشئ هذان المركزان لتأهيل ابناء اللاجئين مهنيا بحيث يتمكنوا من اعالة انفسهم واسرهم بكرامة.

اضافة الى المؤسسات الخاصة ووكالة الغوث فقد دخل في الستينات عامل جديد على التعليم الصناعي . لقد بدأت وزارة التربية والتعليم الاردنية تهتم بالتعليم الصناعي فانشأت عددا من المدارس الصناعية في المملكة من ضمنها المدرسة الثانوية الصناعية في نابلس سنة ١٩٦٢ . ثم لحقتها دار اليتيم العربي ، وهي مؤسسة خاصة ، فانشأت المدرسة الصناعية الثانوية في القدس سنة ١٩٦٥ . كذلك انشأت وزارة التربية والتعليم الاردنية مراكز للنشاط الصناعي في ٢٣ مدرسة اعدادية في الضفة

الغربية ، بحيث يتدرب الطلاب في هذه المدارس ثلاث حصص اسبوعيا على اعمال يدوية في الحدادة والنجارة واحيانا على الكهرباء البسيطة ، وكان الهدف من هذه المراكز هو توليد حب العمل اليدوي لدى الطالب وتشجيعه على ممارسته دونما خجل ، واعطاء الطالب فكرة اولية عن التعليم الصناعي ، قد تؤدي الى ان يتجه الى الالتحاق بالمدارس الصناعية بعد انهاء المرحلة الاعدادية (٤) .

بعد حرب ١٩٦٧ واحتلال اسرائيل للضفة الغربية وقطاع غزة قامت سلطات الاحتلال بانشاء العديد من مراكز التدريب المهني في الضفة والقطاع ، تعقد فيها دورات مهنية تمتد غالبا بين ٣ و ١٢ شهرا ، وتقبل الطلاب في هذه المراكز بغض النظر عن اعمارهم ومستوياتهم العلمية (٥) . اما المهن التي شملتها هذه الدورات فاهمها البناء والطوبار والتبليط والقصاره والخرطة والحدادة والنجارة والكهرباء والخياطة ودهان وتجليس السيارات. واغلب الظن ان السلطات الاسرائيلية قد هدفت في الاساس من وراء انشاء هذه المراكز الى تلبية حاجة الاقتصاد الاسرائيلي لعمال عرب نصف مهرة وخاصة في فرعي البناء والصناعة حيث يتركز اغلب عمال الضفة والقطاع العاملين في اسرائيل . كذلك فقد انشأت السلطات الاسرائيلية ثلاث مدارس صناعية ثانوية. ففي سنة ١٩٧٢ اقامت سلطات الحكم العسكري مدرسة دير دبوان الثانوية الصناعية في رام الله . وفي نفس الفترة اقامت بلدية القدس ، بالتعاون مع وزارة العمل الاسرائيلية ومؤسسة " اورط " للتعليم الصناعي ، مدرسة عبدالله بن الحسين الثانوية الصناعية في القدس . واخيرا ، في سنة ١٩٧٦ ، اقامت سلطات الحكم العسكري المدرسة الصناعية الثانوية في طولكرم وهكذا ، ومع تحويل المشروع الانشائي العربي في اريحا الى مدرسة صناعية ثانوية في سنة ١٩٨٥ ، يتواجد اليوم في الضفة الغربية ثمانى مدارس صناعية ، بعضها حكومية والبعض الاخر خاصة.

مستويات التعليم المهني

يمكن تقسيم التعليم (والتدريب) المهني في المناطق المحتلة الى ثلاثة مستويات رئيسية : تعليم مهني تقدمه مدارس صناعية ثانوية ، تدريب مهني تقدمه مراكز تدريب مهني وبورسات مهنية تقدمها مؤسسات مختلفة .

١) المدارس الصناعية الثانوية

يوجد في الضفة الغربية ، كما أوضحنا سابقا ، ٨ مدارس صناعية ثانوية ، بينما لا يوجد اي مدرسة كهذه في قطاع غزة . تشترط هذه المدارس من الطلاب الذين يريدون الالتحاق بها انتهاء المرحلة الاعدادية بنجاح (٩ سنوات دراسية) . اما مدة الدراسة فهي ٣ سنوات يتلقى الطلاب خلالها ٤٢ - ٤٥ ساعة في الاسبوع ، نصفها دروس نظرية والنصف الاخر تدريب عملي . في نهاية السنة الثالثة يتقدم الطلاب الى امتحان الشهادة الثانوية العامة المهنية ويمنح الناجحون شهادة " توجيهي مهني " من قبل وزارة التربية والتعليم الاردنية . اما هذه المدارس فهي :

- ١ . مدرسة عبدالله بن الحسين في القدس .
- ٢ . المدرسة الصناعية الثانوية في نابلس .
- ٣ . مدرسة دير دبوان الصناعية الثانوية .
- ٤ . المدرسة الصناعية الثانوية في طولكرم .
- ٥ . المدرسة الصناعية الثانوية في القدس (دار اليتيم العربي) .
- ٦ . مدرسة السالزيان الصناعية الثانوية في بيت لحم .
- ٧ . الاتحاد اللوثيري في القدس .
- ٨ . المشروع الانشائي العربي في اريحا .

تفتقر المدارس الصناعية الثانوية في الضفة الغربية الى الاشراف المركزي ،



فالمدرسة الاولى تشرف عليها بلدية القدس بالتعاون مع وزارة العمل الاسرائيلية ، والمدارس الثانية والثالثة والرابعة تقع تحت اشراف سلطات الحكم العسكري . اما المدارس الاربعة الاخيرة فهي مدارس خاصة . كذلك وعلى الرغم من كون المنهاج في هذه المراكز اردنيا ، فلا يوجد في الضفة الغربية هيئة تفتيش محلية للتعليم المهني ، كما هو الحال بالنسبة للتعليم النظري .

ب) مراكز التدريب المهني

يوجد في الضفة الغربية وقطاع غزة عدد من مراكز التدريب المهني تهدف هي ايضا الى تخريج عمال فنيين . مدة الدراسة في هذه المراكز سنتان او ثلاث سنوات يتلقى الطلاب خلالها ٣٠ - ٤٢ ساعة في الاسبوع ، اغلبها تدريب عملي وبعضها دروس نظرية . تشترط بعض هذه المراكز للالتحاق بها انتهاء الاعدادية وبعضها الاخر لا يشترط ذلك (انظر الجدول رقم ١) . بعد انتهاء مدة الدراسة يمنح الطلاب الناجحون شهادة " دبلوم صناعي " وبعض المراكز تمنح شهادة اتمام فقط . اما مراكز التدريب المهني المتواجدة في الضفة والقطاع فهي :

- ١ . دار الايتام الاسلامية في القدس .
- ٢ . مركز جمعية الشبان المسيحية في اريحا .
- ٣ . مركز التدريب المهني في قلنديا .
- ٤ . مركز التدريب المهني في غزة .
- ٥ . جمعية البر بآباء الشهداء في اريحا .
- ٦ . جمعية اتحاد الكنائس في غزة .

أغلب هذه المراكز هي مراكز خاصة تشرف عليها جهات مختلفة ، اسلامية او مسيحية او جمعيات محلية غير دينية . اما المركزين الثالث والرابع فيقعان تحت اشراف وكالة الغوث .



جدول رقم (١)

مراكز التدريب المهني في الضفة الغربية وقطاع غزة وخصائصها الرئيسية ، ١٩٨٧

المركز / الخصائص	سنة التأسيس	الجهة المشرفة	المستوى التعليمي المطلوب للقبول	الشريحة الاجتماعية المقصودة في التدريب	عدد ساعات الدراسة الاسبوعية	عدد سنوات الدراسة	الشهادة
١. دار اليتام الاسلامية	١٩٢٥	خاصة	اعدادية	ايتام ، فقراء او ابناء شهداء	٣٦	٢	دبلوم صناعي
٢. جمعية الشبان المسيحية في اريحا	١٩٥٥	خاصة	اعدادية	لاجئون	٣٦	٢	دبلوم صناعي
٣. مركز التدريب المهني في قلنديا	١٩٥٣	وكالة الفتوى	اعدادية (١) وثانوية	لاجئون	٤٢	٢	دبلوم صناعي
٤. مركز التدريب المهني في غزة	١٩٥٤	وكالة الفتوى	اعدادية (٢) وثانوية	لاجئون	٤٢	٢	دبلوم صناعي
٥. جمعية البر بابناء الشهداء في اريحا	١٩٥٦	خاصة	ابتدائية	ايتام ، فقراء او ابناء شهداء	٤٢	٢	دبلوم صناعي
٦. جمعية اتحاد الكنائس في غزة	١٩٥٨	خاصة	ابتدائية (٣) او اقل	ايتام ، فقراء او ابناء شهداء	٣٠	٢ - ٣ (٤)	شهادة اتمام

- (١) يشترط اتمام الثانوية للالتحاق بمهن الكهرباء العامة والخرابطة والحام ، يكتبى بانتهاء الاعدادية للالتحاق ببقية المهن .
 (٢) لمهن الراديو والتلفزيون يشترط اتمام الثانوية وبقية المهن يكتبى بانتهاء الاعدادية .
 (٣) لمهنة الكهرباء العامة يشترط اتمام الابتدائية وبقية المهن لا يشترط ذلك .
 (٤) مدة الدراسة للحدادة والتنجارة ثلاث سنوات والكهرباء العامة والخيطة سنتان .

بالنسبة للفئة الاجتماعية التي تشكل الهدف الرئيسي للتدريب المهني ، فان هذه المراكز تمنح عادة الاولوية في القبول للطلاب الذين يشكلون " قضايا اجتماعية " سواء كانوا ايتاما او فقراء او ابناء شهداء او لاجئين.

ج) دورات مهنية

توجد في المناطق المحتلة مؤسسات عديدة تقوم بتقديم دورات مهنية بشكل دوري. هذه المؤسسات تشمل جمعيات خيرية محلية ، وكالة الغوث وبعض المؤسسات الاجنبية. كذلك يمكن تصنيف اغلب مراكز التدريب المهني التي انشأتها سلطات الحكم العسكري ضمن هذا المستوى . يقبل الطلاب في اغلب هذه الدورات بغض النظر عن مستوياتهم التعليمية ، وبعد انتهاء مدة الدراسة ، التي تتراوح بين بضعة اشهر و ١٨ شهرا ، يمنح الخريجون " شهادة انهاء " تساعد على ايجاد عمل ملائم . التعليم المهني في هذه الدورات لا يحتوي على دروس نظرية وهو يقتصر على التدريب العملي فقط.

لقد تم جمع بيانات من ٩٨ مؤسسة او جمعية تقوم بتقديم مثل هذه الدورات المهنية. هذه المؤسسات منتشرة في جميع مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة ، من بين هذه المؤسسات نذكر ، على سبيل المثال ، في منطقة القدس جمعية الشابات المسيحية وجمعية الشابات المسلمات ودار الطفل العربي ومركز الوكالة للخياطة . وفي قطاع غزة نذكر ، على سبيل المثال ، جمعية الاتحاد النسائي الفلسطيني ومركز تدريب خياطة البريج (انظر قائمة مؤسسات التدريب المهني في ملحق رقم ١) . اما المهنة الرئيسية في هذه الدورات فهي ، كما سنرى ، الخياطة.

المهن في مستويات التعليم المختلفة

هنالك عدد من المهن التي يتم تعليمها ، او التدريب عليها ، في مستويات التعليم المهني المختلفة . جدول (٢) يشمل هذه المهن ويوضح بالنسبة لكل مستوى عدد المؤسسات التي تعلم المهنة وعدد الطلاب في المهنة.

يتضح من الجدول ان هنالك فروقا في المهن التي يتم تعليمها في المستويات الثلاثة . فالمهن التي تعلمها المدارس الصناعية هي مهن تقنية اهمها الكهرباء ، ميكانيكا سيارات ، نجارة ، حدادة ولحام ، خراطة ، راديو وتلفزيون . والمهن التي تعلمها مراكز التدريب المهني هي اكثر تنوعا . هذه المراكز تشدد على المهن التقنية وخصوصا النجارة والكهرباء والحدادة والخراطة ، ولكنها ايضا تعلم بعض المهن العامة والخفيفة ولا سيما الخياطة والتطريز . اما بالنسبة للمهن التي تعقد عليها الدورات فهي في الاساس مهن عامة واهمها الخياطة والتطريز ، التجميل وتصفيف الشعر وكذلك السكرتاريا .

بالاضافة الى النمط المذكور اعلاه ، فان مقارنة مؤسسات التعليم المهني في كل مستوى حسب المهن التي تعلمها (انظر جدول ٢) تكشف لنا ان المدرسة التي تعلم اكبر عدد من المهن التقنية هي المدرسة الصناعية في نابلس (تعلم ١٠ مهن) ، وهذه المدرسة تنفرد ايضا في تعليم البناء وكذلك التكييف والتبريد . اما مدرسة المشروع الانشائي العربي ، وهي مدرسة حديثة تأسست سنة ١٩٨٥ ، فتعلم مهنتين فقط هما الميكنة الزراعية والنجارة وهي تنفرد في تعليم المهنة الاولى . ولو قارنا مراكز التدريب المهني حسب المهن التي تعلمها لوجدنا ان مراكز الوكالة في قلنديا وغزة يعلمان اكبر عدد من المهن (١٠ مهن في قلنديا و ١١ مهنة في غزة) كذلك فان المهن التي يتم تعليمها في هذين المركزين هي مهن تقنية فقط وبذلك فهما يشبهان الى حد كبير المدارس الصناعية الثانوية.



جدول رقم ٢

مستويات التدريب المهني في الضفة الغربية وقطاع غزة حسب المهنة وعدد المؤسسات التي تعلم المهنة وعدد الطلاب في المهنة (١٩٨٧) (أعداد مملوكة)

تجميل، تصفيف شعر											٨٨١
خياطة نسج تطريز											٨٧
تمريض عملي											٨١
سكرتارية، طباعة وإدارة مكاتب	١٠٠٠	٧	١	١	١	١	١	١	١	١	٨٠
صناعة احذية	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	٨٧
صناعة خشب اليتون	١١	٢	١	١	١	١	١	١	١	١	٨٧
صناعات جلدية											٧١
خيزران											٧١
طباعة وتجليد											٧١
تنجيد وديكور	٢	١	١	١	١	١	١	١	١	١	٧١
نجارة	١٠٧	١	١	١	١	١	١	١	١	١	٧١
تكييف وتبريد	١١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	٧١
تمديدات صحية، مواسير، تدفئة	١٦	١	١	١	١	١	١	١	١	١	٧١
بناء طوبار، تخطيط وقصارة	١٨	١	١	١	١	١	١	١	١	١	٧١
خرائط	١٤٢	٥	١	١	١	١	١	١	١	١	٧١
دهان سيارات											٧٧
ميكنة زراعية	٤٦	١	١	١	١	١	١	١	١	١	٧٧
ميكانيك سيارات	١٧٢	٤	١	١	١	١	١	١	١	١	٧٧
حدادة ولحام	١٠٩	٥	١	١	١	١	١	١	١	١	٧٧
راديو وتلفزيون	١٤٤	٥	١	١	١	١	١	١	١	١	٧٧
كهرباء سيارات											١١
كهرباء عامة	٢٧٢										١١
المهنة											
المستويات											
عدد المؤسسات											
عدد الطلاب											
مخارج صناعات ثانوية (دعاس)											
عدد المدارس التي تعلم المهنة											
عدد الطلاب في المهنة											
مراكز تدريب مهني (١-مراكز)											
عدد المراكز التي تعلم المهنة											
عدد الطلاب في المهنة											
دورات											
عدد المؤسسات التي تعطي دورات في المهنة											
عدد الطلاب في الدورات											
المجموع											
مجموع المؤسسات التي تعلم المهنة											
مجموع الطلاب في المهنة											



اما المؤسسات التي تعقد دورات مهنية فان عددها كبير جدا (٩٨ مؤسسة) ،
ومن بين هذه المؤسسات نذكر ، على سبيل المثال ، دار الطفل العربي في القدس حيث
سجلت ، في السنة الدراسية ٨٦ / ١٩٨٧ ، ٢٤ طالبة في مهنة السكرتاريا و ٥٠
طالبة في مهنة الخياطة والتطريز.

وقبل ان نترك هذا الفصل عن المهن نود ان نقارن المهن التي تعلم في المدارس
الثانوية الصناعية في المناطق المحتلة مع المهن التي يتم تعليمها في المدارس الثانوية
المهنية اليهودية في اسرائيل (انظر هذه المهن في ملحق رقم ٢) . من هذه المقارنة
نستنتج ما يلي :

- ١ - ان التعليم المهني في المناطق المحتلة اقل تنوعا ، اذ ان عدد المهن التي
تعلم في الضفة والقطاع اقل من نصف عدد المهن التي يتم تعليمها في
اسرائيل.
- ٢ - ان اغلب المهن التي تعلم في المناطق المحتلة هي " مهن خدمتية " مثل
الكهرباء العامة ، ميكانيكا سيارات ، حداده ولحام ، بناء وتعميدات
صحية . ومن بين المهن التي لا تعلم في الضفة والقطاع تبرز فئتان
متداخلتان من المهن : الفئة الاولى هي " المهن الصناعية " اي المهن
المرتبطة بالتطور الصناعي ، مثل الكرونيكا وميكانيكا دقيقة وصناعة
ادوات وتصميم آلات وكيمياء صناعية . والفئة الثانية التي يبرز غيابها
هي المهن الدقيقة وهي المهن التي تحتاج الى مهارات وقدرات عالية مثل
مجوهرات وصقل الماس وحاسبات الكرونية .
- ٣ - يعتقد ان المهن التي لا تعلم في المناطق المحتلة (المهن الدقيقة والمهن
الصناعية) لها دخل ومكانة اجتماعية اعلى من المهن التي يتم تعليمها
(المهن " الخدماتية ") (٦) .

٤ - ان ما ذكر سابقا ينطبق ايضا على التعليم المهني في المدارس الثانوية العربية في اسرائيل . فالتعليم المهني العربي في الداخل هو ايضا خدماتي في الاساس وقليل التنوع (هذه المهن هي كهرباء عامة ، ميكانيكا عامة ، ابنية ومواسير ، ميكانيكا سيارات ، كهرباء سيارات ، نجاره ، سكرتاريا ، تدبير منزلي ، مربيات اطفال ، ترميض وخياطة)

الطلاب والخريجون

في دراسته الحديثة عن التعليم المهني في المناطق المحتلة يورد المهندس حسن القيق (٧) احصائيات مهمة حول اعداد الطلاب والخريجين . بموجب هذه الاحصائيات فقد وصل عدد طلاب المدارس الصناعية في العام الدراسي ١٩٨٨/٨٧ الى ١٤٢٥ طالبا (٨) . ونتائج الدراسة التي بين ايدينا تشير الى ان مجموع طلاب المدارس الصناعية المتخصصين في المهن المختلفة ، ابي باستثناء طلاب التأسيس في بعض المدراس ، كان ١٢٦٣ طالبا في العام الدراسي ١٩٨٧/٨٦ .

واذا علمنا ان مجموع طلاب المدارس الثانوية في الضفة الغربية ، بما في ذلك القدس ، في نفس العام الدراسي قد وصل ٤١٣١٧ فتكون نسبة الطلاب الثانويين في الضفة الغربية للمتحقين بالمدارس الصناعية ٣٪ فقط . أما في قطاع غزة ، حيث يصل مجموع طلاب المدارس الثانوية الى ٢٠١٩٠ (٩) ، فان نسبة الطلاب المتحقين بالمدارس الصناعية تقترب من الصفر لعدم وجود اي مدرسة صناعية ثانوية هناك . واذا اضفنا الى طلاب المدارس الصناعية ايضا طلاب مراكز التدريب المهني ، فان نسبة الطلاب الثانويين المتحقين بالتعليم المهني ستكون حوالي ٥٪ في الضفة الغربية و٤٪ في قطاع غزة . وهكذا فان نسبة الطلاب الثانويين المتحقين بالتعليم المهني في المناطق المحتلة منخفضة جدا ، وهي اقل بكثير من نسبتهم بين اليهود في اسرائيل (٤٨٪ في العام الدراسي ١٩٨٧/٨٦) واقل من نسبتهم بين العرب في اسرائيل ايضا (١٦٪ في نفس العام الدراسي) (١٠) .



ان انخفاض نسبة الطلاب في التعليم المهني لم ينتج بشكل رئيسي بسبب عدم اقبال الطلاب على هذا النوع من التعليم . فلو قارنا اعداد الطلاب المقبولين في التعليم المهني مع مجموع طلبات الالتحاق لهذا النوع من التعليم لوجدنا ان نسبة الطلاب المقبولين في المدارس الصناعية تصل الى ٤٨٪ من مجموع طلبات الالتحاق لهذه المدارس . وان النسبة في مراكز التدريب المهني تصل الى ٢٤٪ فقط . هذا يعني ان اقبال الطلاب على التعليم المهني ، مع تحفظنا على مستوياته الاكاديمية ، اكبر من القدرة الاستيعابية لمؤسسات هذا النوع من التعليم . من هنا ، فاننا نرجع انخفاض نسبة الطلاب في التعليم المهني في الاساس الى عدم كفاية مؤسسات التعليم المهني الموجوده والحاجة لانشاء مؤسسات تعليم مهني جديدة .

بالنسبة لاقبال الطلاب على المهن المختلفة فيظهر ان المهنة الاكثر " شعبية " ، من حيث اقبال الطلاب عليها ، في المدارس الصناعية هي الكهرباء العامة ، تليها ميكانيكا سيارات ، الحدادة واللحام ، والنجارة . كذلك فان حوالي ٦٠٪ من طلاب هذه المدارس يتركزون في هذه المهن الاربعة . أما بين طلاب مراكز التدريب المهني فان المهنة المهيمنة هي النجارة ، تليها الحدادة واللحام ، الكهرباء العامة والخراطة . كما ويتركز نصف طلاب مراكز التدريب المهني في هذه المهن . واخيرا فان المهنة المسيطرة في الدورات هي الخياطة والتطريز ، تليها مهنتا التجميل والسكرتاريا(انظر جدول رقم ٣) .

والان بضع كلمات عن خريجي التعليم المهني . ففي نهاية العام الدراسي ٨٦ / ١٩٨٧ تخرج ٤٥٩ طالبا من المدارس الصناعية الثانوية ، ٤٢٪ منهم تخرجوا من المدرسة الصناعية في نابلس والمدرسة الصناعية في القدس . وفي نفس العام الدراسي تخرج ٦٥٣ طالبا من مراكز التدريب المهني ، ٦٨٪ منهم تخرجوا من مركزي الوكالة للتدريب المهني في قلنديا وغزة ولوحدهما (انظر جدول رقم ٤) . هنالك اسئلة عديدة تدور حول مدى استيعاب هؤلاء الخريجين في سوق العمل . من

هذه الاسئلة تذكر : هل يعمل الخريجون في تخصصاتهم ؟ اين يعملون ؟ لماذا يشتغل بعضهم في اسرائيل ؟ وهل أثرت الانتفاضة على استيعاب الخريجين في سوق العمل ؟ أما الاجابة على هذه الاسئلة فتتطلب اجراء بحث ميداني على الخريجين انفسهم .

جدول رقم ٤

خريجو المدارس الصناعية الثانوية ومراكز التدريب المهني في المناطق المحتلة

في العام الدراسي ٨٦ / ١٩٨٧

(اعداد مطلقة)

عدد الخريجين	المدارس الصناعية
٣٨	عبدالله بن الحسين في القدس
١١٠	المدرسة الصناعية الثانوية في نابلس
٥١	مدرسة دير دهبان الصناعية في رام الله
٥٥	المدرسة الصناعية الثانوية في طولكرم
٨٣	المدرسة الصناعية الثانوية في القدس
٤٩	مدرسة السالزيان الصناعية في بيت لحم
٣٥	الاتحاد اللوثيري في القدس
٣٨	المشروع الانشائي العربي في اريحا
٤٥٩	المجموع

عدد الخريجين

مراكز التدريب المهني

٤١

دار الايتام الاسلامية في القدس

٣٠

جمعية الشبان المسيحية في اريحا

١٥٠	مركز التدريب المهني في قلنديا
٢٩١	مركز التدريب المهني في غزة
١٠٢	جمعية اتحاد الكنائس في غزة
٣٢	جمعية البر ببناء الشهداء في اريحا

٦٤٧

المجموع

مشاكل التعليم المهني

يهدف التعرف على بعض مشاكل التعليم المهني سنل المسؤولين على التعليم المهني الى اي درجة تعاني برامج (او دورات) التعليم المهني في مؤسساتهم من كل مشكلة من المشاكل الاتية : ضعف المستوى الاكاديمي للطلاب ، عدم كفاءة المعلمين ، عدم تقبل المجتمع للبرنامج (او الدورة) ، نقص في الاجهزة والادوات واخيرا نقص في التمويل . بالنسبة لكل مشكلة طلب من المبحوثين اختيار اجابة واحدة من اربع اجابات : البرنامج يعاني كثيرا جدا ، يعاني كثيرا ، يعاني قليلا ، ولا يعاني . جدول رقم (٥) يبين اجابات المسؤولين حسب مستوى التعليم المهني الذي تقدمه مؤسساتهم.

ضعف المستوى الاكاديمي للطلاب

لقد اقر ٤٢ ٪ من المبحوثين (٤٥ مسؤولا) ان برامج (او دورات) التدريب المهني في مؤسساتهم تعاني " كثيرا جدا " او " كثيرا " من مشكلة ضعف المستوى الاكاديمي للطلاب . كما تشير النتائج ان المسؤولين في المدارس الصناعية يعون هذه المشكلة اكثر من زملائهم في المراكز والدورات (انظر جدول رقم (٥)) .

إن ضعف مستوى الطلاب الأكاديمي ينعكس أيضا في ارتفاع نسبة التسرب من هذه المدارس . ففي ثلاث مدارس قدر المسؤولون الذين استجوبناهم نسبة التسرب بحوالي ٤٠ ٪ - ٥٠ ٪ من مجموع الطلاب في مدارسهم . وفي ثلاث مدارس أخرى قدروا نسبة التسرب بحوالي ١٠ ٪ - ١٥ ٪ وفي المدرستين المتبقيتين قدروا النسبة ب ٣ ٪ - ٤ ٪ فقط . أما التسرب في مراكز التدريب المهني فيظهر انه اقل حدة حيث تم تقدير هذه النسبة بين ١٥ ٪ - ٢٠ ٪ في مركزين فقط ، وفي بقية المراكز قدروا نسبة التسرب بين ٣ ٪ - ٥ ٪ . وعلى سؤالنا حول السبب الرئيسي للتسرب شدد المسؤولون في المدارس الصناعية على فشل الطلاب في الدراسة ، في حين ان المسؤولين في المراكز اشاروا الى اسباب اخرى (اقتصادية وعائلية) .

عدم كفاءة المعلمين

اجمع المسؤولون الاداريون الذين استجوبناهم ان مؤسساتهم لا تعاني ، او تعاني قليلا فقط ، من هذه المشكلة . عندما سألنا عن المرحلة التعليمية التي انهاها المعلمون والمدرسون اتضح لنا ان المشكلة قائمة ، وخصوصا بالنسبة لمعلمي الدروس العملية (المدرسين) . ففي ٦٣ ٪ من مؤسسات التدريب المهني (٦٧ مؤسسة) لا يوجد ولو مدرب واحد أنهى دراسة فوق ثانوية مهنية . وفي ٢٤ ٪ من المؤسسات يوجد مدربون انهوا الاعدادية وفي ١٤ ٪ منها يوجد مدربون انهوا المرحلة الابتدائية فقط وفي ٤ ٪ من المؤسسات يوجد مدربون لم ينهوا حتى المرحلة الابتدائية . واذا قارنا مؤهلات المدرسين بين مستويات التعليم المهني المختلفة لوجدنا ان هذه المؤهلات تنخفض في بعض مراكز التدريب المهني وفي جزء من المؤسسات التي تعقد دورات مهنية ، حيث يوجد بعض المدرسين الذين انهوا الاعدادية فقط وربما اقل من ذلك . أما المدارس الصناعية الثانوية فيبدو انها لا تعاني من هذه المشكلة ، اذ ان اغلب المدرسين هناك انهوا دراسة فوق ثانوية مهنية والباقي انهوا دراسة ثانوية .

تقبل المجتمع للتعليم المهني

في دراسته للتعليم المهني بين العرب في اسرائيل وجد عزيز حيدر ان مواقف الطلاب واهاليهم نحو التعليم المهني هي ايجابية بشكل عام . فكلما الطرفين (الطلاب والاهالي) لا يتفقان مثلا ، مع الرأي القائل ان " الطلاب الضعفاء فقط يجب ان يتوجهوا الى التعليم المهني " (١١) . ولكي نتعرف على مدى تقبل الناس في المناطق المحتلة للتعليم المهني ، سألنا المسؤولين الاداريين اذا كانت برامج (او دورات) التعليم المهني في مؤسساتهم تعاني من مشكلة عدم تقبل المجتمع لهذا النوع من التعليم . وقد اجاب المسؤولون ان برامج التعليم المهني في مؤسساتهم لا تعاني ، او تعاني قليلا ، من هذه المشكلة . هذه النتيجة تتفق مع نتيجة اخرى ذكرناها سابقا وهي ان الاقبال على التعليم المهني في المدارس الصناعية ومراكز التدريب المهني المختلفة هو اكبر بكثير من عدد الطلاب الذين يقبلون لهذا النوع من التعليم . وهكذا فان نتائج هذه الدراسة تعزز لدينا الانطباع ان المجتمع في المناطق المحتلة (الاهالي والطلاب) يتقبل ، او على الاقل لا يرفض ، التعليم المهني ، علما ان التحقق من ذلك يحتاج الى دراسة اخرى يتم اجراؤها على الاهالي والطلاب انفسهم .

مشاكل اخرى

يوضح جدول رقم (٤) ان حوالي نصف مؤسسات التدريب المهني في المناطق المحتلة تعاني من نقص في الاجهزة والادوات . مع ذلك ، يبدو ان اللوات المهنية تعاني من هذه المشكلة اكثر من المدارس الصناعية ومراكز التدريب المهني . كما يوضح الجدول ان نصف المؤسسات تعاني من نقص في التمويل .

جدول رقم ٥

مدى معاناة التعليم المهني في المناطق المحتلة من مشاكل مختلفة حسب مستوى التعليم ، ١٩٨٧ ، (اعداد مطلقة)

المشكلة / المستوى مدارس مراكز دورات المجموع

١ . ضعف المستوى الاكاديمي للطلاب

٤٥	٢٢	٤	٨	يعاني " كثيرا جدا " او " كثيرا "
٦١	٥٩	٢	-	يعاني " قليلا " او " لا يعاني "
١.٦	٩٢	٦	٨	المجموع

٢ . عدم كفاءة المعلمين

٦	٥	١	-	يعاني " كثيرا جدا " او " كثيرا "
١.١	٨٨	٥	٨	يعاني " قليلا " او " لا يعاني "
١.٧	٩٣	٦	٨	المجموع

٣ . عدم تقبل المجتمع للبرنامج (الدورة)

١٣	١١	-	٢	يعاني " كثيرا جدا " او " كثيرا "
٩٣	٨٢	٦	٥	يعاني " قليلا " او " لا يعاني "
١.٦	٩٣	٦	٧	المجموع

٤ . نقص الاجهزة والادوات

٤٩	٤٧	-	٢	يعاني " كثيرا جدا " او " كثيرا "
٥٧	٤٥	٦	٦	يعاني " قليلا " او " لا يعاني "
١.٦	٩٢	٦	٨	المجموع

٥ . نقص التمويل

٥٤	٤٩	٣	٢	يعاني " كثيرا جدا " او " كثيرا "
٥٣	٤٤	٣	٦	يعاني " قليلا " او " لا يعاني "
١.٧	٩٣	٦	٨	المجموع

نتائج وتوصيات

نلخص الان اهم النتائج التي توصلنا اليها في هذه الدراسة ونحاول ان نضيف عليها التوصيات الملائمة :

- ١ . إن نسبة الطلاب الثانويين في المناطق المحتلة الملتحقين بالتعليم المهني (مدارس صناعية ثانوية ومراكز تدريب مهني) منخفضة جدا . وحيث ان عدد طلبات الالتحاق بهذه المؤسسات هو بمعدل ثلاثة اضعاف عدد المقبولين فاننا نرجع انخفاض النسبة في الاساس الى عدم كفاية المؤسسات القائمة من هنا نوصي بضرورة توسيع المدارس الصناعية ومراكز التدريب الموجودة و / او انشاء مدارس ومراكز جديدة وخاصة في المناطق التي تفتقر لمثل هذه المؤسسات (مثل غزة والخليل) .
- ٢ . يقتصر التعليم المهني في المدارس الصناعية الثانوية ومراكز التدريب المهني على الطلاب الذكور . من هنا فاننا نوصي بضرورة تقديم تدريب مهني للنساء ايضا .
- ٣ . تشير نتائج هذه الدراسة الى ان التعليم المهني في المناطق المحتلة يركز على " المهن الخدماتية " وخصوصا الكهرباء العامة وميكانيكا السيارات والحدادة . نوصي بضرورة تنوع المهن بحيث تشمل ايضا مهنا "صناعية و انتاجية" مثل الكيمياء الصناعية وصناعة الادوات وتصميم الالات .
- ٤ . ان جزءا كبيرا من المدرسين ، وخصوصا في الدورات المهنية وبعض مراكز التدريب المهني ، غير مؤهل للتدريب . فقلائل هم المدرسون الذين انهوا دراسة فوق ثانوية مهنية وكثيرون هم " المدرسون " الذين انهوا فقط المرحلة الاعدادية او اقل منها . لذلك نوصي بضرورة عقد دورات تأهيل للمدرسين يتم التركيز فيها على الناحيتين التربوية والمهنية .



ملحق رقم ١
قائمة المؤسسات التي شعلها المسح

المدارس الصناعية الثانوية

- مدرسة عبدالله بن الحسين / القدس
المدرسة الصناعية الثانوية / نابلس
مدرسة دير دهبان الصناعية الثانوية / دير دهبان / رام الله
المدرسة الصناعية الثانوية / طولكرم
المدرسة الصناعية الثانوية / القدس
مدرسة السالزيان الصناعية الثانوية / بيت لحم
الاتحاد اللوثيري / القدس
المشروع الانشائي العربي / اريحا

مراكز التدريب المهني

- دار الايتام الاسلامية / نابلس
مركز جمعية الشبان المسيحية / اريحا
مركز التدريب المهني / قلنديا
مركز التدريب المهني / غزة
جمعية البر بانباء الشهداء / اريحا
جمعية اتحاد الكنائس / غزة

- جمعية الشباب المسيحية / القدس
شبكة عمال القدس / القدس
دار الطفل العربي / القدس
جمعية الاتحاد النسائي / القدس
جمعية المقاصد الخيرية / القدس
جمعية المكفوفين العربية / القدس
جمعية سلوان الخيرية / القدس
جمعية نساء الاسلام / الرام / القدس
جمعية الشباب المسلمات / شعفاط / القدس
مركز الوكالة للخياطة / قلنديا / القدس
جمعية مخيم قلنديا التعاونية للاشغال اليدوية / قلنديا / القدس
جمعية الامل الخيرية / ابو ديس / القدس
جمعية صوبا الخيرية / ابو ديس / القدس
الجمعية الخيرية الارثوذكسية / العيزرية / القدس
جمعية سيدات صور باهر الخيرية / صور باهر / القدس
جمعية النهضة النسائية / رام الله
جمعية برقما الخيرية / برقما / رام الله
مركز خياطة رام الله / وكالة الغوث / رام الله
مركز خياطة الجلزون / مخيم الجلزون / رام الله
جمعية انعاش الاسرة / البيرة
جمعية سيدات بيرزيت / بيرزيت
جمعية الريف للتنمية الاجتماعية / ترمسعيا / رام الله
جمعية عاروره الخيرية / عاروره / رام الله

جمعية قراوة بني زيد / قراوة / رام الله
مركز تدريب الخياطة / اريحا / عقبة جبر
جمعية الشابات المسيحية / اريحا
مركز تدريب النجاره / وكالة الغوث / اريحا
جمعية سيدات اريحا الخيرية / اريحا
جمعية نورا الخيرية / دورا / الخليل
جمعية بني نعيم الخيرية / بني نعيم / الخليل
جمعية سيدات الخليل / منطقة بئر المحجد / الخليل
جمعية سيدات الخليل / المبنى القديم / الخليل
جمعية سيدات العروب الخيرية / مخيم العروب / الخليل
جمعية الريحية الخيرية / الخليل
جمعية يطا الخيرية / يطا / الخليل
مركز تدريب النجارة / العروب / الخليل
جمعية ترقوميا الخيرية / ترقوميا / الخليل
جمعية بيت اولا / بيت اولا / الخليل
الجمعية الخيرية الاسلامية / الخليل
جمعية الشيوخ الخيرية / الشيوخ / الخليل
جمعية إذنا الخيرية / إذنا / الخليل
جمعية سيدات حلحول الخيرية / حلحول / الخليل
جمعية الظاهرية الخيرية / الظاهرية / الخليل
جمعية بيت أمر الخيرية / بيت أمر / الخليل
جمعية الاتحاد النسائي العربي / بيت ساحور
جمعية بيت لحم لتأهيل المعاقين جسمانيا / بيت لحم
الاتحاد النسائي العربي / بيت لحم
جمعية بيتا الخيرية / بيتا / نابلس

مركز خياطة مخيم عسكر / مخيم عسكر / نابلس
مركز خياطة مخيم بلاطة / مخيم بلاطة / نابلس
مركز تدريب النجارة / مخيم بلاطة / نابلس
جمعية عينبوس الخيرية / عينبوس / نابلس
جمعية عوريف الخيرية / عوريف / نابلس
جمعية الاتحاد النسائي العربي / نابلس
جمعية كفر قليل الخيرية / كفر قليل / نابلس
جمعية تل الخيرية / تل / نابلس
جمعية سبسطية الخيرية / سبسطية / نابلس
جمعية رعاية الطفل وتوجيه الام / نابلس
جمعية حوارة الخيرية / عتيل / طولكرم
جمعية عتيل الخيرية / حوارة / نابلس
مركز خياطة مخيم طولكرم / مخيم طولكرم / طولكرم
جمعية شويكة الخيرية / شويكة / طولكرم
جمعية عنبتا النسائية الخيرية / عنبتا / طولكرم
جمعية مكفوفي طولكرم / طولكرم
جمعية الهلال الاحمر الاردني / طولكرم
جمعية عرار الخيرية / طولكرم
جمعية الهلال الاحمر قباطية / قباطية / جنين
جمعية دير ابو اضعف الخيرية / دير ابو اضعف / جنين
جمعية السيلة الحارثية الخيرية / السيلة الحارثية / جنين
جمعية اليامون الخيرية / اليامون / جنين
جمعية الهلال الاحمر / عرابة / جنين
جمعية سيدات برقين الخيرية / برقين / جنين
جمعية طوباس الخيرية / طوباس / جنين

- جمعية صانور الخيرية / صانور / جنين
جمعية الهلال الاحمر الخيرية / جنين
جمعية يعبد الخيرية / يعبد / جنين
جمعية الرابطات الخيرية / قلقيلية
جمعية ميثلون الخيرية / ميثلون / جنين
مركز تدريب المكفوفين / غزة
جمعية الاتحاد النسائي الفلسطيني / غزة
مركز تدريب خياطة البريج / غزة
مركز تدريب خياطة الشاطيء / غزة
مركز خياطة خانينونس " أ " / غزة
مركز تدريب خياطة دير البلح / غزة
مركز تدريب خياطة جباليا / غزة
مركز تدريب خياطة النصيرات / غزة
مركز تدريب خياطة الدرج / غزة



ملحق رقم ٢

المهن التي تدرس في المدارس الثانوية المهنية في اسرائيل x

مهن تقنية	مهن عامة
١ . كهرباء عامة	١ . سكرتاريا
٢ . ميكانيكا عامة	٢ . تدبير منزلي
٣ . ابنية ومواسير	٣ . مربيات اطفال
٤ . ميكانيكا سيارات	٤ . تمريض
٥ . كهرباء سيارات	٥ . خياطة وأزياء
٦ . نجارة	٦ . فنون تطبيقية
٧ . اليكترونيكا	٧ . مجوهرات
٨ . برق واتصال	٨ . صقل الماس
٩ . كهرباء - صيانة	٩ . تجارة
١٠ . تدفئة وتبريد	١٠ . وظائف ادارية
١١ . ميكانيكا دقيقة	١١ . كيمياء صناعية

المصدر : حيدر عزيز ، التعليم المهني في المدارس العربية في اسرائيل ، جامعة بيرزيت ، مركز الوثائق والابحاث (سلسلة ابحاث متفرقة) ، ١٩٨٥ ، ص ٢٧ ،
٢٩ (جداول ١٠ و ٩) .

x في حين أن المدارس اليهودية تدرس كل هذه المهن ، فان المدارس العربية في اسرائيل تدرس فقط المهن الست الاولى في قائمة المهن التقنية والمهن الخمس الاولى في قائمة المهن العامة.

- | | |
|-------------------|---------------------------|
| ١٢ . عامل مختبر | ١٢ . ميكانيكا صناعة ادوات |
| ١٣ . ادارة فنادق | ١٣ . ميكانيكا طيران |
| ١٤ . سياحة | ١٤ . ميكانيكا بحرية |
| ١٥ . عناية وتربية | ١٥ . ميكانيكا زراعية |
| ١٦ . فني اسنان | ١٦ . رسم معماري |
| ١٧ . حياكة وتطوير | ١٧ . تصميم الادوات |
| ١٨ . كوافير | ١٨ . تصميم خرائط |
| ١٩ . تجميل | ١٩ . حاسبات الكترونية |
| | ٢٠ . طباعة |
| | ٢١ . تصوير |

- (١) حيدر ، عزيز ، التعليم المهني في المدارس العربية في اسرائيل ، جامعة بيرزيت ، مركز الوثائق والابحاث ، سلسلة ابحاث متفرقة رقم (١) ، ١٩٨٥ ، ص ٤ .
- (٢) القيق ، حسن ، التعليم الصناعي في الضفة الغربية ، منشورات نقابة اصحاب المهن الهندسية ، القدس ، ١٩٧٩ ، ص ٢ .
- (٣) القيق ، حسن ، التعليم المهني في الارض المحتلة ، الملتقى الفكري العربي ، القدس ، ١٩٨٨ ، ص ١ .
- (٤) القيق ، حسن ، ١٩٧٩ ، ص ٣ .
- (٥) القيق ، حسن ، ١٩٨٨ ، ص ٣ .
- (٦) دراسات عديدة اثبتت ذلك على المجتمع الاسرائيلي . راجع مثلا : كراوس فيرد ، " بنية المهن في اسرائيل " . مجاموت ، مجلد ٢٦ ، عدد ٣ ، اذار ١٩٨١ (بالعبرية) .
- (٧) القيق ، حسن ، ١٩٨٨ .
- (٨) مع أهمية هذه الاحصائيات الا ان هنالك بعض التعارضات فيها .
فبينما يدل جدول " اعداد الطلاب حسب التخصصات " ص ١٢ ، ان عدد طلاب المدارس الصناعية في العام الدراسي ٨٧ / ١٩٨٨ هو ١٤٢٥ طالبا فان عددهم في جدول " اعداد الطلاب " ص ١١ هو ١٧١٢ طالبا . كذلك هناك تعارض بين الجدولين بالنسبة لاعداد الطلاب في اغلب المدارس الصناعية .
- (٩) في العام الدراسي ٨٦ / ١٩٨٧ كان مجموع طلاب المدارس الثانوية في الضفة الغربية ، لا يضم القدس ، هو ٣٥٨٩٢ . اما في مدينة القدس العربية فقد كان مجموع طلاب المدارس الثانوية في نفس العام الدراسي

٥٤٢٥ (statistical Abstract of Israel , No.38,1987, P

754]

(١٠) المصدر السابق ، ص ٥٨٢ - ٥٨٣

(١١) حيدر عزيز ، التعليم المهني - التكنولوجيا في الوسط العربي في

اسرائيل ، المركز الدولي للسلام في الشرق الاوسط تل أبيب ، ١٩٨٥

ص ٦٦ - ٧٠ (بالعبرية) .

شكر

يقدم المؤلف شكره الى مؤسسة الامد ايست ، حيث تم جمع البيانات ، على
سماحها له بالاستفادة من تلك البيانات في اعداد هذه الدراسة . كما يقدم شكره الى
الزميل الدكتور ماهر الحشوة على مشاركته في تحضير الاستمارة التي بواسطتها تم
جمع البيانات .

BIRZEIT UNIVERSITY LIBRARY



54073





مكتب إرتباط جامعة بيرزيت
ص. ب ٩٥٠٦٦٦
عمان - الأردن
فاكس: ٨٢٧٢٠٢ عمان

للا اتصال: مركز دراسة وتوثيق المجتمع الفلسطيني
جامعة بيرزيت
ص. ب ١٤
بيرزيت

